جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

العدد التسعون/ السنة الثانية والخمسون

صَفر – ١٤٤٤هـ / أيلول ١٥/٩/٢٠٢٢م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: https://radab.mosuljournals.com

مجلة آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلميَّة الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانيَّة باللغة العربيَّة واللغات الأجنبيَّة

العدد: التسعون السنة: الثانية والخمسون/ صفر – ١٤٤٤هـ / أيلول ٢٠٢٢م

رئيس التحـرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحـــرير: الأُستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن
الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة
الأُستاذ الدكتور كلود فينثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأُستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د.خالد حازم عيدان – مقوم لغوي/ اللغة العربيَّة

م.م.عمَّار أحمد محمود – مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزيَّة

المتابعة:

مترجم.إيمان جرجيس أمين – إدارة المتابعة

مترجم.نجلاء أحمد حسين – إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشِّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أَن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أَن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أَي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليَّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيَّة أو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـــــويـــات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
تنوع الأَوجه الإعرابيَّة للمرفوعات في كتاب) تمرين الطُّلَّاب في صناعة الإعراب (للشيخ خالد الأَزهريّ(ت905هـ) نسرين أَحمد حسين الساداني ّ ومحمد ذنون فتحي	30-1
الوعي بتاريخ العجم القديم في الشعر الجاهليّ - الأَكاسرة أُنموذجًا- إسلام صديق حامد و باسم إدريس قاسم	55 -31
التوجيه الصوتي لظاهرتي (الإظهار والإدغام) عند الدمياطي (ت:1117هـ) في كتابه (إتحاف فضلاء البشر) -دراسة تحليليَّة- كلالة أحمد كلالي و عبدالستار فاضل خضر	80 -56
دلالة ظاهرة العدول في كتاب (معترك الأَقران) للسيوطي (ت911هـ(التذكير والتأنيث - أُنموذجًا - ليندا باكوز أَبرم و منال صلاح الدين الصفَّار	105 -81
الإشاريَّات تمارة نبيل اليامور و آن تحسين الجلبي	116 -106
مقدمة في علم حروف الهجاء في باب الأَلف اللينة محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817 هـ) تحقيق و دراسة رافع إبراهيم محمد إبراهيم	151 -117
(التشبيه المركَّب في كتاب مداواة النفوس وتهذيب الأَخلاق لابن حزم الأَندلسيّ (ت: 456هـ علي عبد علي الهاشميّ و شيماء أحمد محمد	185 -152
الشاهد النحويّ الشعريّ في شروح اللُّمع لابن جنّيّ (ت 392هـ) معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أُنموذجا -- خالدة عمر سليمان و صباح حسين محمد	204 -186
التأويل في ضوء التداوليَّة المعرفيَّة نماذج مختارة من شعر محمد بن حازم الباهليّ علا هاني صبري و عبدالله خليف خضير	237 -205
التعليل الصرفي في الدرس اللغوي لأَبنية الأَفعال المزيدة عند ابن جِنّي (ت:392هـ): الخصائص محورًا مصعب يونس طركي سلوم و هلال علي محمود	273 -238
سيميولوجيا الاسم ودوره في تصوير البعد الاجتماعي للشخصيَّة الروائيَّة قراءة في رواية (رياح الخليج) لإبراهيم السيد طه حارث ياسين شكر الماشطة	295 -274
الإظهار في مقام ضمير الرفع (المتَّصل, المنفصل (دراسة نحويَّة دلالية في كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للنوويّ ت 676 هـ فاتن سالم محمود و رحاب جاسم العطيوي	322 -296

مرويات الأسعديِ من كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني جمعٌ ودراسة سعد خطاب عمر	358 -323
موقف المستشرق غارسيه غومس من الشعر الأندلسي سعدية أحمد مصطفى	394 -359
الخوف الدينيّ في الشعر الأَندلسيّ في القرن الخامس الهجريّ رغدة بسمان الصائغ و فوَّاز أحمد محمد	428 -395
المرجعيّات الثقافية في رواية يوليانا لنزار عبدالستار قيس عمر محمد	454 -429
شعريَّة العنونة في شعر أحمد جار الله محمد طه عبد المعين	476 -455
ميميَّة ابن روميّ في رثاء البصرة دراسة أُسلوبيَّة طارق حسين علي	507 - 477
المشتقَّات في القصائد المعلَّقات دراسة صرفيَّة دلاليَّة معلقة زهير بن أبي سلمى أُنموذجًا نجيب محمود علاوي	540 -508
بحوث التاريخ والحضارة الاسلامية	
صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: 764هـ/1363م) وعلاقته بعلماء عصره نهال عبد الوهاب وناصر عبد الرزاق عبد الرحمن	651 -541
حركة مجتمع السلم (حمس) ودورها السياسي في الجزائر أحمد خالد أحمد و سعد توفيق عزيز البزَّاز	693 -652
الجذور التاريخيَّة للمغول والبداية الرسميَّة لقيام دولتهم سنة 603هـ/ 1205م زياد علاء محمود و نزار محمد قادر	620 - 694
محكمة العدل الدوليَّة وقضايا العرب في المغرب العربي (1973-1998) (قضية شريط أوزو نموذجًا) أنسام أديب الضاحي و مجول محمد محمود	644 -621
هجرة القبائل من الجزيرة العربيَّة إلى العراق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وعلاقتها بالسلطة العثمانيَّة هاشم عبد الرزاق صالح الطائي	691 -645
أزمة المياه وأثرها على دول حوض النيل من القرن العشرين ولغاية عام 2015 إطلال سالم القس حنا	720 -692
الملامح الاقتصاديَّة من خلال كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي (606هـ-1209م(أشرف عبد الجبار محمد	740 -721
الأَحوال الاقتصاديَّة في العصر الراشدي نشتيمان علي صالح	767 -741
التحديَّات التي واجهت الملك فيصل 1921-1933 محمود أحمد خضر المعماريّ و عبَّاس إسماعيل الروَّاس	794 -768

جند السودان الغربي في عهد المرابطين وأسلحتهم فائز فتح الله الرعَّاش	795- 822
بحوث علم الاجتماع	
اضطرابات الأكل وعلاقتها بحل المشكلات لدى ربَّات البيوت في مركز مدينة أربيل مؤيَّد إسماعيل جرجيس و سلمى حسين كامل	823- 877
الحوار الدينيّ وبناء السلام وترسيخ التعايش السلميّ في العراق الحالي الحوار المسيحيّ-الإسلامي نموذجًا عذراء صليوا شيتو	878- 938
بحوث الفلسفة	
الذاكرة والتذكر بين هنري برجسون وبول ريكور – مقاربة مفاهيميَّة فنر ميسَّر سعيد و أحمد شيَّال غضيب	939- 965
بحوث الشريعه والتربية الاسلامية	
ياق القرآنيّ في ورود الصفات الخبريَّة الموهمة للتجسيم ياسر عبد العزيز سيدويش و ظافر محمد عبدالله	966- 995
بحوث المعلومات وتقنيات المعرفة	
التحوُّل لخدمات المعلومات الرقميَّة في المكتبات الجامعيَّة العراقيَّة سلام جاسم عبدالله العزيّ	996- 1020
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
تقويم كتاب مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العلميّ من وجهة نظر تدريسيها عدنان حازم عبد أحمد	1021- 1045
المرونة المعرفيَّة وعلاقتها بأساليب التعلُّم لدى طلبة كليَّة التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة الموصل شيماء طلب النجماويّ	1046- 1103
بحوث القانون	
الإطار المفاهيميّ لمنظومة الأمن العام مصلح جميل أحمد و مجيد خضر أحمد	1104- 1146

CC BY

محكمة العدل الدوليَّة وقضايا العرب في المغرب العربي (1973-1998)

(قضية شريط أَوزو نموذجًا)

أَنسام أَديب الضاحي * و مجول محمد محمود**

تأريخ التقديم: 2021/6/15 تأريخ القبول: 2021/7/8

المستخلص:

تُعَدُّ قضية أَوزو من القضايا العربية التي دخلت أورقه محكمة العدل الدوليَّة، وهي من قضايا الحدودية بين الدول العربية، هدفت الدراسة إلى تحديد أَسباب النزاع الليبي والتشادي موضحًا فيه العوامل التي ساهمت في تأجيج هذا النزاع ، ومواقف الدول العربية التي وقف بعضها إلى جانب تشاد والاخر إلى جانب ليبيا على الرغم من وجود علاقات سياسية واقتصادية وروابط تاريخية بين البلدين إلَّا أَنَّ هذا لا يعني عدم بروز خلافات بينهما، فقد برز شريط أَوزو محور الخلاف بين ليبيا وتشاد الَّذي تميز باحتوائه على ثروات تمثلت بالنفط وموارد معدنية، يعد هذا الخلاف نتيجة من نتائج الاستعمار الفرنسي والإيطالي واساسه معاهدة لافال موسوليني؛ إذ احتلت ليبيا أَوزو مدعية بحقها فأَدَّى ذلك إلى حدوث تصادم ومواجهات عسكريَّة، ثم بدء الطرفان بالتشاور بهدف تهدئة النزاع بينهما، وانتهى ذلك بتوقيع اتفاقية بين الجانبين تضمَّنت الإحالة إلى محكمة العدل الدوليَّة، تم تقديم القضية من الطرفين إلى محكمة العدل الدوليَّة الَّتي بدورها اطلعت على مجريات القضية وانتهت بإصدار حكمها المتمثل بأحقية تشاد بشريط أَوزو بالاعتماد على الوثائق والخرائط واستنادًا إلى المعاهدات المعقودة بين الجانبين ورحب كلا الطرفين بقرار المحكمة الذي أَقر أَحقيَّة تشاد بشريط أَوزو، كما أَظهرت الدول العربيَّة ترحيبها بقرار المحكمة

* طالبة ماجستير/قسم التاريخ/كلية التربية للعلوم الإنسانيَّة/جامعة الموصل.

** أُستاذ/ قسم التاريخ/كلية التربية للعلوم الإنسانيَّة/جامعة الموصل.

خصوصا الدول التي كانت منحازة إلى جانب تشاد مثل العراق والمغرب والسعودية وتونس والجزائر.

الكلمات المفتاحية: شريط أَوزو، ليبيا، تشاد ، محكمة العدل الدوليَّة.

المقدمة:

شكَّلت المرحلة 1973–1998 انعطافه تاريخية مهمة بالنسبة للعرب في تاريخهم المعاصر ، فبعد أَن خاض العرب صراعهم من أَجل التحرر والاستقلال ضد القوى الكبرى التي وجهت جيوشها لأحكام سيطرتها على الأَرض العربية والتحكم بمصائر شعوبها ، واخذت تلك القوى الغربية تحاول فرض إرادتها على العرب الذين خاضوا فصولًا من الكفاح لأجل الخلاص من قيود الاستعمار بأشكاله وصورة المتعددة العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بعد أَن حقَّق العرب من خلال ذلك الكفاح والمقاومة ، بكل أَنواعها عسكريًا وسياسيًّا حصلت معظم بلادهم على الاستقلال وصارت دولتهم جزءًا مميَّزًا من عالم تحكمه شبكة من العلاقات الدوليَّة، ترتكز على قوانين توجه تلك العلاقات ومن خلال بعض المنظمات الدوليَّة والإقليميَّة فضلًا عن المشاريع والأَحلاف ذات التوجيهات السياسية والايدلوجية المتعددة ، كان من نتاج اندماج العرب في ذلك العالم من النظام الدولي أَن ظهرت حاجتهم إلى عرض قضاياهم على أَبرز مخرج من مخرجات عالم ما بعد الحربين إلَّا وهي محكمة العدل الدوليَّة؛ إذ تُعَدُّ النزاعات الحدودية بين دول المغرب العربي، ولاسيَّما قضية شريط أَوزو من أَبرز القضايا التي شهدتها الساحة العربية الَّتي عرضت على محكمة العدل الدوليَّة .

أَوَّلًا :- قضية شريط أَوزو (Banded Azou) بين ليبيا وتشاد

1-موقعه وأَهميته:

شريط حدودي على طول الحدود بين ليبيا وتشاد يقع جنوب ليبيا وشمال تشاد يبلغ طوله 1050 كم، وتبلغ مساحته 1500كم[1]، ضم إلى أراضي ليبيا الجنوبية وكان بداخله معسكر صغير يسمى أوزو (Azou) ومن هنا أُطلق على هذه المنطقة شريط أوزو(Banded Azou)[2]، تكمن أهميته كونه غني بالنفط واليورانيوم ومواد معدنية متنوعة جعلت منه منطقة ذات اهمية[3] دفعت ليبيا بالدخول بسلسلة من الصراعات من أجل الاستحواذ على المواد المعدنية واستغلال ثروتها والسيطرة على مواردها؛ إذ صرَّح الزعيم معمر القذافي [4] بأنَّها منطقة لا يمكن التفريط بها بسهولة لأهميتها الاقتصادية[5].

2- جذور النزاع بين ليبيا وتشاد حول شريط أوزو:

تُعَدُّ قضية النزاع الحدودية بين ليبيا وتشاد من اعقد القضايا التي تُعَدُّ وريثة من الاستعمار[6] شهدت العلاقات الليبية التشادية طول المُدَّة (1973-1995) صراعات سياسية تمثلت بالنزاعات الحدودية بين البلدين حول شريط أوزو الحدودي[7] إذ كان الاستعمار البريطاني والفرنسي أساس النزاع بين ليبيا وتشاد وذلك بسبب المعاهدة المعقودة

(1) جريدة الطليعة العربية (فرنسا)، العدد(150)، 30 ايلول 1981 ؛ محمد التباوي، " قضية اوزو بين التاريخ والواقع "، مقال منشور على الرابط: www.libya-watanona.com تم زيارة الموقع في 21 اذار /2021.

(2) شوقي عطا الله الجمل ، عبدالله عبد الرزاق ابراهيم، تاريخ افريقيا الحديث والمعاصر ، ط2، دار الزهراء للنشر والتوزيع، (الرياض: 2002).، ص397 .

(3)عز الدين موسى صالح عقيله، النزاع الحدودي الليبي – التشادي 1973-1995، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الاوسط، 2017، ص 30 .

(4) (1942-2011) سياسي ثوري حكم ليبيا لمدة اثنان واربعون عام لقب بملك ملوك افريقية اثر اجتماع لزعماء افريقيا عرف بالأخ القائد نصب نفسه قائد للثورة تراس منصب رئيس الاتحاد الافريقي . للمزيد من التفاصيل ينظر: عقيل حسين عقيل، اسرار وحقائق من زمن القذافي، المجموعة الدولية للنشر والتوزيع، (د. م: د. ت) . ص9 .

(5) عقيله، المصدر السابق ، ص 31 .

(6) مصطفى بن بودريو، دور محكمة العدل الدولية في شؤون نزاعات الحدود، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الحقوق، جامعة باجي مختار، عنابة، 2015 ص17 .

(7) محمود شاكر، تشاد، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، (د. م: 1972)، ص 96 .

بين الطرفين بشان تعيين الحدود؛ إذ كانت فرنسا تحتل تشاد في الوقت الذي كانت إيطاليا تحتل ليبيا، ففي عام 1935 عقدت معاهدة بين فرنسا وإيطاليا عرفت بـ– لافال – موسوليني[1]، تم بموجبها تنازل فرنسا عن شريط أَوزو لإيطاليا[2]، إلَّا أَنَّ المعاهدة لم تدخل حيز التنفيذ وذلك بسبب غزو إيطاليا للحبشة عام 1935 [3]، وفي 10 آب/ 1955 1955 عقد بين ليبيا وفرنسا معاهدة صداقة وتم المصادقة عليها وتنفيذ بنودها [4] وبذلك يكون شريط أَوزو أَرض تشاديَّة بناء على الحدود المتفق عليها عام 1919[5] .

شهدت العلاقات الليبية التشادية اضطرابات ونزاعات بشأن الحدود ولاسيَّما شريط أَوزو فعندما تولى الزعيم معمر القذافي زعامة ليبيا عام 1969[6] أَرسل قوات استولت على شريط أَوزو[7] مدعيا بذلك بأحقية ليبيا بشريط أَوزو وأَنَّه جزء لايتجزأ من ليبيا[1]،

(1) وهي معاهدة عقدت في 7 كانون الثاني /1935 بين فرنسا وايطاليا مثل الجانب الفرنسي بيير لافال وزير خارجية فرنسا، ومثل الجانب الايطالي بنيتو موسوليني رئيس وزراء ايطاليا، تنازلت فيها فرنسا عن شريط اوزو ليصبح ضمن الحدود الليبية التي كانت خاضعة للسيطرة الايطالية . عاشور مسعود النجار، مشكلة الحدود السياسية في القارة الافريقية، مجلة العلوم الانسانية (جامعة المرقب)، العدد (12)، 2016، ص 28 .

(2) غي جيرمي انغانسوب، تشاد عشرون عاما من الازمة، ترجمة سامي عيسى عبدالله، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان، 2003، ص xxii ؛ شاكر، المصدر السابق ، ص97 .

(3) بدوي الدسوقي مختار، النزاع التشادي الليبي على اوزو، معهد البحوث والدراسات العربية، (القاهرة: 1993)، ص 85 .

(4) محمد ابراهيم ابو بكر ابو قرين، دور محكمة العدل الدولية في تطوير مفهوم سيادة الدولة ، اطروحة دكتوراه دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الحقوق ، جامعة الشرق الاوسط ، 2016، ص91 .

(5) برناد لان، " شريط اوزو دراسة لتطوير الحدود السياسية بين ليبيا وتشاد "، مجلة البحوث والدراسات العربية (القاهرة)، العدد (16)، 1988، ص159 .

(6) محمد شريف جاكو، العلاقات السياسية بين تشاد وليبيا قضية اوزو 1960–1996، مكتبة مدبولي، (القاهرة: 1998)، ص 100 .

(7) محمد صالح حسن عامر، السياسة الخارجية الليبية تجاه الدول الافريقية جنوب الصحراء من سنة 1969–1995، رسالة ماجستير (غير منشورة)، اكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، 2008، ص116 ؛ هيئة التحرير، جمهورية تشاد، قراءات افريقية (المنتدى الاسلامي)، العدد (38)، اكتوبر 2018 .

مستند في ذلك إلى معاهدة لافال موسوليني[2] لذلك عدت ليبيا وجودها في شريط أَوزو حق شرعي[3] وتُعَدُّ معاهدة 1955 المعروفة بمعاهدة الصداقة المنعقدة بين ليبيا وفرنسا الَّتي تضمنت بنود أَبرزها تحديد الحدود بين البلدين وتنظيم العلاقات الودية مع الدول المجاورة لا سيَّما تونس والجزائر، وتقوية العلاقات بين الدول المجاورة على مختلف الأَصعدة السياسيَّة والاجتماعيَّة والاقتصاديَّة والثقافيَّة والعسكرية مجحفة؛ إذ نصت "أَنَّ الحدود التي تفصل بين ليبيا وتشاد هي المنصوص عليها وقت استقلال المملكة الليبية"[4]، ولان ليبيا لم تحصل على الاستقلال إلَّا عام 1969 وما فرض عليها من معاهدات كانت خارج إِطار إِرادة الشعب ولا تعبر عن حقوقهم وأَصرَّت ليبيا أَن لا يوجد معاهدات قد حددت الحدود بين البلدين أَدَّى ذلك إِلى امتعاض الشاديين بتفسير ذلك العمل انتهاك لسيادة البلاد[5].

اقدم القذافي بعد استيلائه على شريط أَوزو ببسط سيطرته على كامل الشريط، ولإِثبات احقيته بشريط أَوزو شرع بتوزيع بطاقات على السكان تؤكد انتمائهم إِلى ليبيا وتخصيص قطع أَراضٍ لهم في سبيل كسب تأييديهم له فضلًا عن إِصدار جوازات تثبت تبعيتهم إِلى ليبيا رسميًا[6]، رحب الرئيس التشادي فرانسوا تومبلباي (Tombalbaye)[7]، باستيلاء القذافي على شريط أَوزو وأَخذت العلاقات مسارها نحو التطور؛ إِذ اقدمت ليبيا

---

(1) محمد عثمان الصيد، محطات من تاريخ ليبيا، مطبعة النجاح، (الدار البيضاء: 1996)، ص138 ؛ محمد عيسى العزابي، النزاع الحدودي بين ليبيا وتشاد دراسة حول قضية اوزو 1969–1994، رسالة ماجستير (غير منشورة)، اكاديمية الدراسات العليا و طرابلس، 007 2، ص47 .

(2) لان، المصدر السابق ، ص 351 ؛ عامر، المصدر السابق ، ص 116 .

(3) مختار، المصدر السابق ، ص 112 .

(4) علي احمد هارون، اسس الجغرافيا السياسية، ط2، دار الفكر العربي، (القاهرة: 2003)، ص256 .

(5) جاكو، المصدر السابق ، ص100 .

(6) A.A.A. Ali, Libya and Britain: A Study of the History of British – Libyan Relations 1969-1979, Unpublished Doctoral Thesis(Nottingham), England: Nottingham Trent University, 2014, P 9.

(7) (1918 –1975) ولد في بلدة بيسادا شرق النيجر ضمن مقاطعة كومرا، امتهن مهنة التدريس وتقلد مناصب ادارية خلال الحكم الفرنسي في تشاد تولى رئاسة تشاد بعد نيلها الاستقلال الى ان تم اغتياله اثر انقلاب ضده . احمد عطية، القاموس السياسي، ط3، دار النهضة العربية، (بيروت: 1986)، ص344 .

بدعم تومبلباي ماديًا الأمر الذي أثار مخاوف فرنسا فحرضت قادة البلاد من ضباط إلى القيام بانقلاب أطاح به أدَّى إلى مصرعه[1] وتنصيب فيلكس مالوم (Felix Malloum) [2] بدلًا عنه[3] .

جرى اجتماع في شباط /فبراير 1975 بإشراف الولايات المتحدة الأمريكيَّة 1975 بين الرئيسين القذافي ومالوم بشأن استغلال نفط شمال تشاد الَّذي بموجبه تقوم شركات امريكية باستغلال النفط ونقله عن طريق الأنابيب الموجودة في ليبيا[4] .

في عام 1976 بدأت المواجهات العسكرية بين القوات التشاديَّة والقوات الليبية على إثر إعلان الزعيم معمر القذافي إعلان ضم شريط أوزو رسميًا مِمَّا دفع القوات التشادية إلى مواجهتهم عن طريق عمليات الاستطلاع لكن تفوق القوات الليبية في العدة والعدد مكنهم من التوغل في الأراضي التشادية، الأمر الذي دفع التشاديين إلى طلب المساعدة من الدول الأجنبية[5]، ساعد القذافي على التوغل إلى شريط أوزو هي الظروف الظروف التي أحاطت تشاد فضلًا عن الحرب الأهلية[6]، التي اندلعت واستمرت لمدة

(1) Arteaga, F. the Chad Conflict, United Nations (MINURCAT) and the European Union (EUFOR), Ari Paper, 2008, P1.

(2)(1932–2009) سياسي عسكري وعضو في الحزب التقدمي الاشتراكي انخرط في السلك العسكري وتقلد منصب رئيس اركان الجيش ، تولى منصب رئيس وزراء تشاد (1975-1978) . للمزيد من التفاصيل ينظر : فيلكس مالوم ، مقال متاح على الرابط https://ar.esc.wiki تم زيارة الموقع في 28/حزيران2021 .

(3) سيد عبد الرحيم محمد حامد، سياسة الولايات المتحدة الامريكية نحو ليبيا 1969–1989، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة، 2003، ص165 .

(4) اياد عبد الرحمن شيحان الركابي، التطورات السياسية في تشاد 1960–1988، اطروحة دكتوراه (غير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2017، ص 168 .

(5) امين محمد، تجدد الصراع على حدود موريتانيا ومالي، مقال منشور على الرابط: http://www.aljazeera.net تم زيارة الموقع في 16 نيسان 2021 .

(6) حدثت عام 1979 بسبب قيام النظام الجمهوري على اساس التعددية الحزبية الامر الذي احدث حركات تمرد وعصيات في البلاد وانتهت بوصول جبهة التحرير الوطني لتشاد الى السلطة اذ اقدمت على تشكيل حكومة وطنية انتقالية وبدورها انشئت الحكومة محكمة عسكرية نفذت عملية اعدام بحق المتمردين بشكل علني .الامم

تسعة أَشهر الأَمر الذي دفع القذافي بإعلان السبب الرئيس لاحتلال شريط أَوزو هو حماية أَرواح الشعب الموجود هناك من الحرب القائمة آنذاك[1].

في عام 1977 طلب الرئيس التشادي من فرنسا إرسال قوات فرنسية لمساندة القوات التشادية للتصدي للقوات الليبية[2]، إلَّا أَنَّ فرنسا ترددت في ذلك خوفًا على علاقتها مع ليبيا[3]، الأَمر الذي دفع الرئيس التشادي فليكس مالوم إلى اتباع عملية تاكود وهي عملية اتبعها الرئيس التشادي عام 1978 تم من خلالها جمع 2500 جندي بهدف التصدي للمتمردين وحماية العاصمة[4].

وفي مجريات الأَحداث تم الاستيلاء على شريط أَوزو بالكامل وأَخذت الوسائل الإعلامية تبث عملية الاستحواذ الكامل على شريط أَوزو، وكان هذا الخبر بمثابة " القشة التي قصمت ظهر البعير" (أَي الحدث الصغير الذي يترك أَثرًا كبيرًا)[5]، ثُمَّ بدأت المفاوضات بين الجانبين لإيجاد حل للنزاع القائم بينهما انتهت بعقد معاهدة السلام[6] ، وفي عام 1981 تمكَّنت القوات الفرنسية من الضغط على القوات الليبية حتى تمكنت من

المتحدة، تقرير وطني مقدم وفقا للفقرة 15 (أ) من مرفق قرار مجلس حقوق الانسان 1/5 تشاد، جنيف، 16 فبراير 2009، ص3 .

(1) نقلا عن جاكو، جريدة عمان (عمان)، 26 حزيران 1993 .

(2) سمر عبد الحليم محمود الجبرة، المؤشرات العامة لاحتمالات التسوية في النزاعات الدولية (حسب نظرية اللحظة المناسبة) دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الاردن، 2019، ص 77 .

(3) عقيلة، المصدر السابق ، ص33 .

(4) May, R.& Massey, S Chad: politics and Security, report Writenet lndependen, 2007, P7 .

(5) سالم الهمالي، " حكاوي بنينه" .. زواريب حرب تشاد، مذكرات شاهد عيان، د. ن ، (د .م : د.ت) ، ص312 .

(6) معاهدة عقدت في 16اذار/1979 بين ليبيا وتشاد تضمنت وقف اطلاق النار وتشكيل فرق لحفظ السلام، تشكيل حكومة انتقالية، واطلاق سراح السجناء السياسيين، الغاء المنظمات السياسية نزع السلاح من العاصمة التشادية . للمزيد من التفاصيل ينظر: Chigozie, C.F.& Ituma, O.S. Nigerian Peacekeeping Operations Re

إجبارها على الانسحاب[1]، بلغ التوتر في العلاقات بين الجانبين عام 1989 عندما اتهمت تشاد كل من ليبيا والسودان بالهجوم المدبر على أراضيها؛ إذ أعلن مجلس الوزراء بأنَّ القوات تتقدَّم باتجاه تشاد منطلقة من السودان[2]، إلَّا أنَّ العلاقات تحسنت بين الدولتين واتفاقًا على حل النزاع بالطرائق القانونية فتم الاتفاق على إحالة النزاع [3] إلى محكمة العدل الدوليَّة[4].

3- قضية شريط أَوزو ومحكمة العدل الدوليَّة:

إنَّ الحدود التي أَوجدتها المعاهدات التي ورثتها تشاد مع فرنسا المتمثلة بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار عام 1955 التي عقدها النظام الملكي في ليبيا قبل الإطاحة به عام 1969 مع فرنسا وتشاد كان يتوجب الالتزام بها تجنبًا لحدوث أَي نزاع بين الطرفين واللجوء إلى القانون الدولي، اتفقت كلا الدولتين ليبيا وتشاد على عقد اتفاق بينهما من أَجل انهاء النزاع القائم بينهما فيما يخص شريط أَوزو بالطرائق السلمية[5]، عقد بين

(1) عبد القادر المخادمي، نزاعات الحدود العربية، دار الفجر للنشر والتوزيع، (مصر: 2004)، ص 108 .

(2) هاني محمد ابراهيم المكي، العلاقات السودانية التشادية 1956-1989، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة النيلين، 2018، ص 106.

(3)هارون، المصدر السابق ، ص257 .

(4)وهي الأداة القضائية الرئيسية لهيئة الأمم المتحدة، أنشئت عام 1945 بموجب النظام الأساسي للمحكمة الملحق بميثاق الأمم المتحدةوقد قامت هذه المحكمة على أنقاض المحكمة الدائمة للعدل الدولي، مع احتفاظها بنظامها الأساسي ذاتهومقر محكمة العدل الدولية ب "لاهاي" بقصر السلام ،وهي الجهاز الوحيد من بين أجهزة الأمم المتحدة التي مقرها هـ خارج "نيويورك" وقد بدأت محكمة العدل الدولية عملها في عام 1946 ، والنظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية ملحق بميثاق الأمم المتحدة، إذ يعد جزءا لا يتجزأ منه، وهو يقع في سبعين مادة تكلمت بالتفصيل عن القواعد والإجراءات المتبعة أمام المحكمة. روزالين هيجنز ، دور محكمة العدل الدولية في العالم المعاصر سلسلة محاضرات الامارات ، ط1 ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، (ابو ظبي : 2009) ، ص3 .

(5) موجز الاحكام والفتاوي والاوامر الصادر عن محكمة العدل الدولية 1992-1996، منشورات الامم المتحدة، (نيويورك: 1998)، ص76 .

الطرفين اتفاق عرف بـ" الاتفاق الإطاري " تضمن الاتفاق اللجوء إلى محكمة العدل الدوليَّة[1] وتقدِّم كلا الدولتين طلبًا إلى محكمة العدل الدوليَّة؛ إذ قدَّمت ليبيا طلبها في 31 آب/ 1990[2] المتضمن بمطالبة المحكمة تعيين الحدود؛ إذ ادَّعت أنَّه لا يوجد حدود مع تشاد[3] بينما قدمت تشاد طلبها إلى المحكمة في 3 ايلول/ 1990[4]، ثم حددت المحكمة على الطرفين تقديم مذكرة إلى المحكمة في 26 اب / 1991 كموعد اقصى[5].

عقدت المحكمة جلساتها بحضور خمسة عشر قاضيًا من جنسيات مختلفة فضلًا عن تعيين كلا من تشاد وليبيا قاضيين[6] إذ استندت المحكمة في حكمها إلى معاهدة الصداقة المنعقدة في 10 آب /1955 بين الجمهورية الفرنسية والمملكة الليبية[7]، في تحديد الحدود بعقدها ميثاق دولي يستند عليه في حل النزاع دون البحث عن عوامل أُخرى[8] الَّتي تنص المادة الثالثة على "يعترف الفريقان الساميان المتعاقدان بأَنَّ الحدود الفاصلة بين أَراضي القطر التونسي والقطر الجزائري وأَفريقيا الغربية، وأَفريقيا الاستوائية الفرنسية من جهة وبين أَراضي ليبيا من جهة أُخرى، وهي الحدود الناتجة عن المستندات

(1) الامم المتحدة، الجمعية العامة، تقرير محكمة العدل الدولية 1اب/1993–31تموز/1994، الوثائق الرسمية، الدورة التاسعة والاربعون، (نيويورك: 1994)، ص10 ؛ جريدة الوطن (الكويت)، العدد (779)، 28ايلول /1995

(2) جريدة الطليعة العربية (فرنسا)، العدد (63)، 23 تموز 1994 .

(3) محمد حسن جاسم المعماري، اثر الحرب على نفاذ المعاهدات الدولية وما يجري عليه العمل في الدول العربية، دراسة مقارنة، المكتب الجامعي الحديث، (القاهرة: 2013)، ص ص 116–117 .

(4) الامم المتحدة، الجمعية العامة، تقرير محكمة العدل الدولية، 1اب/ 1990–31تموز / 1991، الوثائق الرسمية، الدورة السابعة والاربعون، (نيويورك: 1991)، ص16

(5) وثائق الامم المتحدة الجمعية العامة، الدورة التاسع والاربعون، تقرير مجلس الامن الى الجمعية العامة ، 16 حزيران /1993 .

(6) جاكو، المصدر السابق ، ص 113 .

(7) احمد علي الاطرش، تسوية المنازعات الدولية، ط1، الدار الاكاديمية للطباعة والتأليف والترجمة والنشر، (ليبيا: 2009)، ص75 .

(8) بودريو، المصدر السابق ، ص 28 .

الدوليَّة النافذة بتاريخ نشوء المملكة الليبية المتحدة، كما هي محددة بتبادل الرسالتين المرفقتين"[1].

أصدرت محكمة العدل الدوليَّة في 3 شباط / 1994[2] قرارها بحصول ستة عشر عشر صوت مقابل صوت واحد في حكمها[3] " بأَنَّ شريط أَوزو تابع لتشاد"[4]، وهذا الإقليم الإقليم هو أَرض تشاديه[5]، ورفضت ادعاءات ليبيا بضم شريط أَوزو إلى أَراضيها[6] وتنسحب ليبيا من شريط أَوزو الذي احتلته عام 1973 وتعيده إلى تشاد[7]، فضلًا عن أَنَّ الأَراضي التي تقع تحت سلطة الدولة فهي تابعة لسيادتها، أَمَّا الأَراضي الخارج عن حدودها فهي تابعة للدول المجاورة[8]، وعلى كلا الطرفين احترام والالتزام بالمعاهدات؛ إذ تلتزم تشاد بالمعاهدات التي عقدتها الجمهورية الفرنسيَّة بالمقابل تلتزم ليبيا بالمعاهدات التي عقدتها الدولة الليبية[9]، لذلك أَوضحت محكمة العدل الدوليَّة أَنَّ مسألة هي سيادة

(1) مجموعة الاحكام والفتاوي والاوامر الصادر عن محكمة العدل الدولية 1992-1996، المصدر السابق ، ص76 .

(2) صفاء سمير ابراهيم، المنازعات الناجمة عن خلافة الدول وسبل تسويتها، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (د. م: 2012)، ص203 .

(3) حسين خلف موسى، النزاع الحدودي بين ليبيا وتشاد حول " قطاع اوزو " والوسائل السلمية في التسوية، مقال منشور، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 2013 .، متاح على الرابط: http://domccraticac.de تم زيارة الموقع في 19اذار 2021 .

(4) مجموعة الاحكام والفتاوي الصادر عن محكمة العدل الدولية 1992-1996،المصدر السابق ، ص 76؛ لان، شريط اوزو ، ص ص 349-350 ؛ هيئة التحرير، ، المصدر السابق ، ص102 .

(5) جمال عبد الناصر مانع، القانون الدولي العام (المجال الجوي، البحري، النهري)، ج2، دار العلوم للنشر والتوزيع، (الجزائر: 2009)، ص 158 .

(6) موجز سياسي، المصدر السابق ، ص7 ؛ صحيفة العلم (المغرب)، العدد (15988)، بتاريخ 5فبراير 1994، ص4 .

(7) جاكو، المصدر السابق ، ص113 ؛ سفير عبد المعز، النزاع الحدودي ليبيا وتشاد حول قطاع اوزو، اوزو، دار البصائر للنشر والتوزيع، (القاهرة: 2003)، ص84 .

(8) ابراهيم، المصدر السابق ، ص203 .

(9) ابو قرين، المصدر السابق ، ص 91 .

على الأَرض وليس مسالة ملكية الأَرض مستندة في ذلك إلى قواعد القانون الدوليّ، وفرض سيطرة الدولة على الحدود التابعة لها دون التجاوز على حدود الدول المجاورة[1].

كما أَصدرت المحكمة قرار يتوجب حضور مراقبين تابعين لمجلس الأَمن من أَجل الإشراف ومتابعة عملية انسحاب القوات الليبية من شريط أَوزو[2]، على إثر ذلك أَصدر مجلس الأَمن قرار(927) بتعاون كلا البلدين مع الأَمين العام للأُمم المتحدة بطرس غالي من أَجل تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة العدل الدوليَّة[3]، فضلًا عن قيامها بعملية مسح مسح ميداني للمنطقة، وتقوم طائرة خاصة بنقل المراقبين من وإلى ليبيا حتى يتم إنجاز المهام على أَتم وجه[4] إنَّ إرسال مجلس الأَمن لجنة مراقبين تشرف على الانسحاب دليل على أَهميَّة المسالة والرغبة في إيجاد حل للنزاع بين البلدين[5]، إذ إنَّ النزاع يدور حول تعيين المسار الصحيح لخط الحدود المشتركة، وليس على ممارسة السيادة كما ادَّعت ليبيا[6]، وعلى صعيد العلاقات الدوليَّة فقد رحب مجلس الأَمن بالاتفاق الموقع بين جمهورية تشاد والجماهيرية العربية الليبية بهدف الالتزام بقرارات المحكمة وتنفيذ حكمها[7].

(1) غسان هشام الجندي، قطوف اللؤلؤ الدانية للوضع القانوني في القانون الدولي العام، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، (عمان:2009)، ص 55 .

(2) وثائق الامم المتحدة، مجلس الامن، القرار 927 (1994)، جلسة مجلس الامن 3389 المعقودة في 13 حزيران / يوليو 1994 .

(3) Territorial dispute Libyan Arab Jamahiriy a /Chad, Judgment, I.C.J Reports 1994, p6.

(4) وثائق الامم المتحدة، مجلس الامن، القرار 910 (1994)، جلسة مجلس الامن 3363 المعقودة في 14 نيسان/ابريل 1994 .

(5) الاتفاق الموقع قس 4 نيسان /ابريل 1994 بين حكومتي تشاد والجماهيرية العربية الليبية بشان الطرائق العملية لتنفيذ الحكم الصادر عن محكمة العدل الدولية في 3شباط /فبراير 1994، ص464 .

(6) موجز الاحكام والفتاوي الصادر عن محكمة العدل الدولية 1992–1996 ؛ عمر سعد الله، القانون الدولي للحدود (الاسس والتطبيق)، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر: د.ت)، ص88 .

(7) وثائق الامم المتحدة، مجلس الامن، القرار 915 (1994)، جلسة مجلس الامن 3373 المعقودة في في 4 ايار / 1994 .

بذلك تكون محكمة العدل الدوليَّة قد أَنهت النزاع بين الطرفين، وأَنهت الوجود الليبي في شريط أَوزو وأَكَّدت أَحقيَّة تشاد وسيادتها على شريط أَوزو بعد نزاع دام أَكثر من عشرون عامًا.

ثانيًا : أَثر التحكيم الدوليّ حول شريط أَوزو على العلاقات الليبيَّة التشاديَّة:

كان موقف ليبيا من صدور قرار محكمة العدل الدوليَّة في بداية الأَمر ملتزمة الصمت ، ثم ما لبثت أَن أَقدمت على تعزيز قواتها في شريط أَوزو الأَمر الذي أَثار مخاوف تشاد؛ إذ أَعلنت الإذاعة التشادية بيان أَعربت فيه عن قلقها من تعزيز ليبيا بقوات عسكرية واضطهادها للجاليات التشادية في ليبيا، وموقف ليبيا غير ودي ومثير لمخاوف الحكومة التشادية[1] .

كان لصدور قرار محكمة العدل الدوليَّة لصالح تشاد ردود فعل لدى الدول العربية ولاسيَّما أَوَّل تلك الدول هي مصر؛ إذ أَبدت تأييدها للمحكمة؛ لأَنَّها اعتمدت على القوانين في إصدار حكمها دون التعرض لضغوطات خارجية خاصة؛ إذ عُدَّت مصر امتدادًا للشعوب الأَفريقية، كذلك العراق الذي رحب بقرار المحكمة لصالح تشاد[2] بسبب موقف ليبيا إلى جانب إيران في الحرب العراقية الإيرانية (1980-1990) ، بينما وقفت كل من لبنان واليمن إلى جانب ليبيا وساندتها في مطالبها[3] فأَعلن القذافي أَنَّ انسحاب ليبيا مرهون بتسليم المتهمين الليبيين الموجودين في الولايات المتحدة الأَمريكية[4] وصرَّح القذافي أَنَّ القرار الصادر عن محكمة العدل الدوليَّة لا يتم تنفيذه بالقوة إنَّما هو أَمر اختياري غير ملزم، مِمَّا دفع بالحكومة التشادية والليبية بدخول بالمفاوضات إلَّا أَنَّها فشلت

(1) نقلا عن جاكو جريدة الرياض (الرياض)، 1994/12/14 .

(2) عقيلة، المصدر السابق ، ص ص 66-67 .

(3) حسين خلف موسى، النزاع الحدودي بين ليبيا وتشاد حول "قطاع اوزو" والوسائل السلمية في التسوية، التسوية، مقال منشور، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسة الاقتصادية، متاح على الرابط: http://democraticac.de/?p=788 تم زيارة الموقع في 18 /نيسان /2021 .

(4) جاكو، المصدر السابق ، ص115 .

بسبب اختلاف وجهات النظر، وبناء على ذلك أقدمت الحكومة التشادية برفع طلب إلى مجلس الأمن يوضح فيه تقاعس ليبيا وامتناعها عن تنفيذ قرار محكمة العدل الدوليَّة[1].

دعت مصر كلا الطرفين إلى ضبط النفس وتغلب العقل على الأطماع تمجيدًا لحسن الجوار، فبدأت المفاوضات وعقد الطرفان اتفاق في سرت من أجل تنفيذ قرار المحكمة المتمثل بالانسحاب الليبي من تشاد[2]، حضر عن تشاد عبد الرحمن مكسين وعن ليبيا جمعة المهدي بهدف التوصل إلى حل يرضي الطرفين يتم من خلاله تنفيذ قرار المحكمة اتفق الطرفان أن تبدأ عملية الانسحاب القوات الليبية في موعد 15نيسان/ 1994، شكل مجلس الأمن لجنة مراقبين مؤلَّفة من خمسة عشر مراقبًا للأشراف على عملية الانسحاب فضلًا عن تشكيل لجنة من الطرفين مكونة من خمسة عشر ضابطًا من تشاد وخمسة عشر ضابطًا من ليبيا، وتشكيل لجنة مختصة بإزالة الألغام على أن يعيَّن كل طرف عشرين خبيرًا[3].

وفي سياق ذلك أوضحت الحكومة التشادية بأنَّها لا ترغب في إنهاء المفاوضات إنَّما الاستمرار فيها ولكن تحت إشراف مجلس الأمن الَّذي أعلن بدوره التعاون مع بطرس غالي بصورة مباشرة أو غير مباشرة[4]عادت المفاوضات بين الدولتين في جولتها الثانية إلَّا أنَّها وصفت بالشائكة؛ لأنَّ ليبيا كانت ترسم خطة من أجل تنفيذ الانسحاب بينما تشاد رفضت ذلك وأرادت أن يتم الانسحاب وفق جدول زمني محدد[5] اعترف القذافي أنَّ سياسته كانت على خطأ، ولاسيَّما في مسألة احتلال ليبيا لشريط أوزو؛ إذ أكَّد ذلك قرار المحكمة التي أعادت شريط أوزو إلى تشاد، وأثبتت أحقيَّة تشاد فيه مِمَّا دفع بالقذافي إلى

(1) نقلا عن جاكو جريدة الحياة (لندن)، 19/اذار /1994.

(2) نقلا عن جاكو، جريدة الراي العام (الكويت)، 6/نيسان /1994.

(3) الجبرة ، المصدر السابق ، ص 81 .

(4) سمية سالم محمد الشعالى، العلاقات السياسية والعسكرية بين ليبيا وتشاد (1899–1979)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة التحدي، ليبيا، 2009، ص121 .

(5) جاكو، المصدر السابق ، ص116 .

تسليم شريط أَوزو في 30 حزيران /1994 إلى ليبيا[1]، وبالفعل بدء الانسحاب وانتهى في 30 أَيَّار/ 1994[2]، وبذلك تم استعادة شريط أَوزو من القوات الليبية وعاد إلى التشاديين[3] .

إنَّ المتتبع للأحداث يلاحظ أَنَّ نتيجة النزاع كان منذ بدء الأَمر لصالح تشاد، ولكن أَطماع الدول وحماية مصالحها دفعها إلى إطالة النزاع، وحدثت خسائر ليبية[4].

والجدير بالذكر أَنَّ أَغلب سكان أَوزو قد رحلوا بعد استعادة تشاد الشريط من ليبيا ويعزز ذلك هو وعود ليبيا بمنحهم الوظائف فضلًا عن تزويدهم بالسلع وكافة الخدمات التي يحتاجونها أَي بصورة أَوضح أَنَّ ليبيا قدمت إغراءات من أَجل جذب سكان أَوزو اليها؛ إذ قدَّرت الأُسر التي بقيت في أَوزو ما يقارب ثلاثين – أَربعين أُسرة[5].

شهدت السنوات الخمسة الاولى تطور ملحوظ في العلاقات بين الدولتين؛ إذ كانت تشاد ترغب بتقوية علاقاتها مع الدول المجاورة ولاسيَّما ليبيا والسودان، وشهدت تبادل الزيارات بين الجانبين، ورغبة منه إيصال العلاقات في أَعلى مستوياتها؛ إذ عقد الجانبان أَكثر من اثني عشرة اتفاقية[6] .

وإلى جانب ذلك أَعلنت الإذاعة التشاديَّة أَعادت ليبيا شريط أَوزو رسميًا إلى تشاد بعد احتلال دام عشرين عامًا[7]، على إثر ذلك صرَّح وزير الخارجية الليبية عمر مصطفى

(1) سالم حسين البرناوي، العلاقات العربية – الافريقية دراسة حالة العلاقات الليبية –الافريقية، ط1، منشورات اكاديمية الدراسات العليا، (طرابلس: 2005)، ص 83 .

(2) الجبرة، المصدر السابق ، ص 82 .

(3) سالم الهمالي، عبد القادر الفيتوري، لهيب الصحراء حرب تشاد ... مذكرات شاهد عيان، د.ن،(د.م: د.ت)، ص 222 .

(4) الجبرة، المصدر السابق ، ص 89 .

(5) جيروم توبيانا، كلاوديو غراميزي، مشكلة التبو: ما بين وجود وغياب الدولة في مثلث تشاد – السودان – ليبيا، ترجمة محمد صالح عياد، مطبعة جونيت، (سويسرا: 2018)، ص 101 .

(6) كمال عبيد، العلاقات السودانية التشادية واثرها في نشر الثقافة العربية الاسلامية، مطبعة جامعة افريقيا العالمية، (الخرطوم: 2001)، ص 64 .

(7) جاكو، المصدر السابق ، ص120 .

(1992–2000) قائلًا: "إنَّ بلاده التزمت بتنفيذ قرار المحكمة بشان أوزو رغم أنَّ ذلك يمثل خسارة كبيرة لليبيا "، وأضاف موضحًا عن العلاقات قائلًا: "إنَّ العلاقات مع تشاد عريقة بين الشعبين على مدار التاريخ وأنَّه هناك الكثير من المصالح المشتركة التي سيوليها كلا من الأخ قائد الثورة معمر القذافي والرئيس التشادي ا=إدريس ديبي اتنو خلال المرحلة المقبلة ..."[1].

زار الرئيس التشادي ادريس ديبي اتنو (Idriss Deby Itno) [2] ليبيا بعد انسحاب القوات الليبية من تشاد؛ إذ التقى بالرئيس الليبي معمر القذافي وعقد الطرفين معاهدة حسن الجوار واعربا عن مدى رغبتهم في تقوية العلاقات بين البلدين على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية[3] إذ عبر الرئيس التشادي عن المعاهدة قائلًا: "إنَّ عهدًا جديدًا من التعاون والإخوة بين البلدين قد بدا لتحقيق المصلحة المشتركة بين البلدين"[4] .

إنَّ علاقة تشاد بليبيا علاقة تميزت بالمتانة، نتيجة للموقف الليبي الذي تمثل بالدعم الذي قدمته ليبيا إلى تشاد المتمثل بالدعم المالي والعسكري؛ إذ كان لليبيا الفضل في وصول ديبي إلى السلطة، وعندما واجهته الأزمة المالية (1990–1996) كانت ليبيا أوَّل من مد يد العون إلى تشاد على الرغم من الضائقة المالية التي كانت ليبيا تعاني منها بسبب قضية لوكربي، إلَّا أنَّها أرسلت أموالًا طائلة إلى تشاد فضلًا عن الدعم المعنوي والمساعدات العينية المتمثلة بأموال ووقود ومولدات[5]، ولم يقتصر الأمر على تقديم

(1) الشعالى، المصدر السابق ، ص122 .

(2)(1952–2021) سياسي تشادي ينتمي الى قبيلة الزغاوة التشادية –السودانية ، تولى منصب رئيس تشاد ورئيس حركة الانقاذ الوطني للمدة (1990–2021) ، اتسمت علاقته مع ليبيا بالود قتل متاثرا بجروح على يد المتمردين في تشاد . للمزيد من التفاصيل ينظر : ادريس ديبي ، مقال متاح على الرابط :
https://ar.m.wikipedia.or تم زيارة الموقع في 28/حزيران /2021 .

(3) مجلس الامن، الاتفاق الموقع في 4نيسان /ابريل 1994 بين حكومتي تشاد والجماهيرية العربية الليبية بشان الطرائق العملية لتنفيذ الحكم الصادر عن محكمة العدل الدولية 3/شباط /فبراير1994، قرار رقم (910)، الجلسة رقم (3363)، في 14نيسان/1994 .

(4) جاكو، المصدر السابق ، ص122 ؛ الشعالى، المصدر السابق ، ص122 .

(5) محمود عبد الرحمن الشيخ، " ليبيا القذافي والعلاقات السودانية التشادية 1966 –2011 "، دراسات افريقية (جامعة افريقيا العالمية)، العدد (60)، ديسمبر، 2018، ص 53 .

المساعدات المادية إنَّما تبع ذلك حدوث سلسلة من اللقاءات بين الجانبين؛ إذ أدَّت ليبيا دور في التوسط مع الحركات المعارضة في تشاد[1]، إنَّ المتتبع للأحداث يلاحظ أنَّ تشاد كانت ترغب بتقوية علاقاتها إلَّا أنَّ الظروف الداخلية المتمثلة بعدم الثقة والاضطرابات، فضلًا عن الفساد وانعدام الحرية كانت من أبرز المعرقلات التي واجهتها تشاد[2]، في الوقت ذاته كان استجابة ليبيا لقرار المحكمة هو نابع من تخوفها من استخدام تشاد من الدول الغربية ضدها بعد اتهامها لحادثة لوكربي[3] .

وعلى صعيد العلاقات الثقافية عقد الجانبان اتفاقية التعاون الفني والثقافي في طرابلس وكان ذلك في 6 تموز / 1994 بين الطرفين؛ إذ اقدمت ليبيا على ذلك بفتح مركز الثقافي الليبي في تشاد عام 1997[4].

أَقدم القذافي في عام 1998 على زيارة تشاد وعدت تلك الزيارة بالزيارة التاريخيَّة، أكد من خلالها على تقوية ودعم العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية، وهذه الزيارة وصفت بالرمزية التاريخية التي تؤكِّد على رغبة البلدين في التعاون على مختلف الأَصعدة[5] إذ قدَّمت ليبيا دعم لمختلف المنظمات التي لها أَنشطة ثقافية، من خلال دعمها ماديًا ومعنويًا في محاولة منه دعم مشروع موسوعة الحضارة الأَفريقيَّة[6].

في عام 1998 أَقدمت ليبيا على فتح مكتب جمعية الدعوة الإسلاميَّة بهدف تعبئة الجماهير الإسلاميَّة تلبية لتوجيهات ثورة الفاتح بهدف تخلصهم من الجهل والتخلف والعبودية، وإقامة أَنشطة تعليمية وثقافية [7] فضلًا عن دعم الجامعات والمعاهد والمشاركة

(1) المصدر نفسه، ص 53 .

(2) الشيخ، المصدر السابق ، ص 53 .

(3) البرناوي، المصدر السابق ، ص 84 .

(4) فايزة صالح عبد الجليل، تشاد وعلاقتها الثقافية بليبيا منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى بدايات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والتربية، جامعة سرت، 2010، ص114 .

(5) عبد الجليل، المصدر السابق ، ص 103 .

(6) فادية عبد العزيز القحطاني، البعد التاريخي للثقافة الافريقية ، نشوء الثقافة العربية الافريقية في مواجهة التحديات الراهنة 19-22 2004 ، ج1 ، ط2 ، المركز العلمي لأبحاث الكتاب الاخضر ، 2007 ، ص 140 .

(7) عبد الجليل، المصدر السابق ، ص 104 .

والمشاركة في إقامة الندوات العلميَّة؛ إذ تم فتح كلية للدراسات الإسلاميَّة فرع تشاد، وإرسال عشرات المدرسين في مختلف الاختصاصات، والمشاركة الثنائية بين الجانبين في إقامة الندوات ولاسيَّما ندوة اللغة العربية في تشاد ، ودعم جامعة انجامينا بمختلف الاختصاصات ودعم البحوث العلمية المشتركة مثل بحث المنظمات العاملة في تشاد ودورها في تأكيد وتشكيل السلوك البشري[1].

وبذلك تكون محكمة العدل قد أَعادت الحدود الطبيعية إلى ما كانت عليه وطويت صفحة شريط أَوزو بإعادته إلى تشاد فوحدت أَراضيها واعترفت ليبيا بأحقية تشاد بشريط أَوزو، وقرار المحكمة لم يخلق العداء بين البلدين على العكس إنَّما عمل على إنماء روح التعاون والتفاهم بين البلدين .

الخاتمة :

شهد الوطن العربي نزاعات حدودية بين الدول العربية خلفها الاستعمار الأَجنبي ووضع حل للمشكلة لا يعدُّ ناجحًا إلَّا في حال معرفة الأَسباب الذي أَدت إلى اندلاع فتيلة النزاع بين الطرفين، ومن ثم اللجوء إلى محكمة العدل الدوليَّة بهدف حل النزاع بالطرائق السلمية والابتعاد عن استخدام القوة العسكرية، ولجوء الطرفين المتنازعين إلى القانون الدولي لحل النزاع يدل على تغلب العقل على المنطق وتمجيدًا لعلاقات حسن الجوار بين البلدين، لقد كان لحكم محكمة العدل الدوليَّة أَثر على العلاقات العربية العربية، والعربية الإقليمية والدوليَّة فبعضها كان إيجابيًا ومتقبلًا من الأَطراف المتنازعة، وبعضها الآخر انعكس سلبًا على العلاقة بين البلدين في المستقبل، شهدت العلاقات بين البلدين بعد صدور قرار المحكمة تطور على مختلف الأَصعدة أَي أَنَّه انعكس بشكل إيجابي بينهما .

References :

- Atrash-Al on Ahmed(2009) ، **International disputes Settlement** and and authorship for printing academy he houset ، floor st1 .(75 .p : Libya) ، and publishing translation.

(1) المصدر نفسه، ص 106 .

- Aljabra Samar Abdel Halim Mahmoud(2019)**General indicators of the possibilities of settlement in international disputes** an ،**(iate momentaccording to the theory of the appropr)** applied study, master's thesis (unpublished), Faculty of Arts, .Yarmouk University, Jordan, p. 77
- Qader-Makhademy Abdel-Al(2004) **Conflicts of Arab Borders** .Fajr for Publishing and Distribution, (Egypt), p. 108-Dar Al ،
- l Rahman SheehanRikabi lyad Abdu-lA(2017)**Political** PhD thesis (unpublished), ، **1988-developments in Chad 1960** .College of Arts, University of Basra, p. 168
- **Stations from the History of** ،Sayd Muhammad Othman-Al ؛anca: 1996), p. 138Casabl) ، **Najah Press-Libya, An**
- Abdel Moez Ambassador(2003)**The border conflict between** Basair for -Dar Al ، **Libya and Chad over the Aouzo sector** .Publishing and Distribution, (Cairo), p. 84
- Amer h HassanMohamed Sali(2018) **Libyan Foreign Policy** ، **1995-Saharan African Countries from 1969-towards Sub** Master Thesis (unpublished), Academy of Graduate Studies, Tripoli, 2008, p. 116; Editorial Board, Republic of Chad, African .Readings (Islamic Forum), No. (38), October
- Din Musa-zz alAqila, l(2017) **Chadian - the Libyan** ، Saleh Master's thesis (unpublished), ، **1995-border dispute 1973** .College of Arts and Sciences, Middle East University, p. 30
- Desouki Mukhtar-Badawi al(1993)**Libyan -The Chadian** ،Institute for Arab Research and Studies ، **conflict over Aouzou** .Cairo), p. 85)

- **study of the development of Aouzou Strip, a**Bernad Lan, " fo lanruoJ "، **rders between Libya and Chadthe political bo** .Arab Research and Studies (Cairo), No. (16), 1988, p. 159
- son Boudreaux Mustafa **Role(2015) international justice Court** published onN) Master message ، **Borders disputes Affairs in** p. ،2015 ، Annaba ، arMokht Baggy university ، Law college ،(.17
- Mighty Fadia AbdelX (2007)**The historical dimension of African culture in –African culture, the emergence of Arab** Part 1, Part 2, ،2004 22–19 **the face of current challenges** .140 .p ،ntific Center for Green Book ResearchScie
- slave righteous Galilee Faiza(2010) **and their Chad until ten ninth century mid since Libya cultural relationship** Non) Master message ، **Twenty atheistic century beginnings** .p ، Sirte University ، cationEdu Literature college ،(published .114
- Gamal Abdel Nasser Manea(2009) **Public International Law** Part 2, Dar Al Uloom for ، **(Air, Maritime, and River Space)** .stribution, (Algeria), p. 158Publishing and Di
- Guy Jeremy Angansob(2003) ، **Chad twenty years of crisis** translated by Sami Issa Abdullah, Faculty of Arts, University of .Khartoum, Sudan, pxxii
- Hamed Syed abd Raheem Mohamed (2003) **Politics American United States** dissertation ، **1989–1969 Libya Toward** .165 .p ، oCair ، Shams eye Univ ،(Published other than) PhD

- **Chadian -Sudanese** ،Makki-Hani Muhammad Ibrahim al Master Thesis (unpublished), Faculty of ،**1989-Relations 1956** .Neelain University, 2018, p. 106-Arts, Al
- ،Haroun Ali Ahmed(2003) **ions of Political The Foundat** .Arabi, (Cairo), p. 256-Al Fikr-nd edition, Dar Al2 ، **Geography**
- **and Libya between frontier dispute** ، Moses behind Hussein **in peaceful and means " Ouzo sector the about Chad** center ، Publication article ، **Settlement**
- Hussein Khalaf **and Libya between frontier dispute** ، Moses **in peaceful and means " Ouzo ectors het about Chad** for Arabi Democrat center ، Publication article ، **Settlement** : Link on available ، Economic and politics The strategy studies http://democraticac.de/?p=788 the site isitV edIt was complet .2021 ، 18 On April
- Muhammad Sharif (1998) **Political relations between Chad** Madbouly ، **1996-and Libya, the Aouzou case 1960** ،Bookshop .Cairo), p. 100)
- Grammys Claudio ، Tubiana Jerome(2018) : **Tabu problem triangle in Country nced absean Existence between ؟What** Ayad righteous Mohammed translation ، **Libya - Sudan - Chad** .101 .p ،(Switzerland) ، Jeunet printing press ،
- MahmoudA. **and relationships Gaddafi Libya** Sheikh sityUniver) Africa _ studies ، **2011-1966 Chadian Sudanese** . 53 .p ،2018 ، December ،(60) Issue ،(miyaAla-Al Africa
- **on the war _ effect architectural** Jasem Hassan Mohammed **the job on him Being gesticulate international Treaties force**

undergraduate office the Compare study ، **Arabic Countries in** .117-116 . pp p ،(2013 : roCai) ، Hadith

- **yrotsiH neewteB esaC uozuO ehT**" ،Tabawi-Muhammad al :knil eht no dehsilbup elcitra na "، **and Reality**www.libya-watanona.com .accessed on March 21, 2021 ،
- urainQ Muhammad Ibrahim Abu Bakr Abu(2016) **The role of the International Court of Justice in developing the concept of** PhD thesis (unpublished), Faculty of Law, ، **state sovereignty** .Middle East University, p. 91
- **the renewed conflict on the borders of** ،Muhammad, Amin :blished on the linkle puartic ، **liMauritania and Ma** http://www.aljazeera.net .Website accessed April 16, 2021
- Obaid (2001) **in And its impact Chadian Sudanese relations** Africa ityunivers press ، **Islamic Arabic the culture to publish** .64 .p ،(Khartoum) ، International

- Hisham Ghassan(2009)**for the proximal pearls picking** ، edition st1 ، **General international the law in legal situation** .55 .p ،(Amman) ، And distribution to publish Wael Dar
- himIbra Samir Safaa(2012) **succession on caused disputes** And to publish the culture dar ،1 i ، **settled and ways Countries** . 203 .p ،(2012 : D. M) ، distribution
- **the desert flames** ، Fitouri-Al capable Abdel ، Alhamali Salem .222 .p ،(D.T :.D.N., (D.M ، Ayyan a witness diary ... **Chad war**
- eht fo staob ehT ". **tories of BeninahS The**Hamali, " -Salem Al .Chad war, eyewitness notes, d. N, (D.M.: D.T), p. 312

- Barnawi-Al Hussein Salem(2005) **African - Arabic relations** ، edition st1 ، **African - Libyan relations condition study** .83 .pg ،(iTripol) ، Olaya studies Academy cationspubli
- Shaker Mahmoud**(1972)** Resala -st Edition, Al1 ، **Chad** .Foundation for Printing and Publishing, (Dr. M:), p. 96
- Shaaly Mohammed Salem Somaya(2009) **political relations** letter ، **(1979-1899) and Chad Libya between and military** ، Challenge university ، Arts college ،(dpublishe Non) Master .121 .p ، Libya
- ،Razzaq-The Camel, Shawky Atallah, Ibrahim Abdullah Abdel (2002)Dar: ، 2 i ، **Modern and contemporary history of Africa** .p. 397 ، .(iyadhR) ،onand distributi to publish Zahra house
- uhammad IssaThe Singles, M(2007)**The border dispute -between Libya and Chad, a study on the Aouzo issue 1969** master's thesis (unpublished), the Academy of Graduate ، **1994** .Studies and Tripoli, p. 47
- solution 927 (1994), cil, ReN Documentation, Security CounU .ncil meeting 3389 held on 13 July 1994ecurity CouS
- UN Documentation, Security Council, Resolution 910 (1994), .Security Council meeting 3363 held on April 14, 1994
- Arabiya Newspaper (France), Issue (150), -Tali'ah Al-Al ؛981r 30, 1Septembe
- outgoing and commands he fatwasAnd t sionsprovi the summary Nations Publications ،1996-1992 International justice court on .76 .p ،(1998 : New York) ، United
- United Nations, General Assembly, Report of the International ،l RecordsJuly 1994, Officia 31-st 1993Court of Justice 1 Augu

-Al Newspaper ؛ ninth Session, (New York: 1994), p. 10-Forty 1995 ، September 28 ،(779) Issue ،(Kuwait) Watan

- ، July 23 ،(63) .No ،(France) Arabiya-Al vanguard Newspaper .1994

- versity Press Office, Borders (Foundations and Application), Uni .r. T), p. 88Algeria: D)
- United Nations Documents, Security Council, Resolution 915 .y 4, 1994Ma Security Council meeting 3373 held on ،(1994)
- dated February ،(15988) Issue ،(Morocco) Alam-Al newspaper .4 .pg ،1994 ، 5
- and liticaland po The strategy for studies iArab Democrat :Link on available ،.2013 ، Economichttp://domccraticac.de It . 2021 ، 19 Visit the site on March letedwas comp
- justice court United Nations, General Assembly, report official ،1991 ، 31 July -1990 ، 1 national , AugustInter 16 . p ،(1991 : New York) ،seventh session-documents, forty
- ninth _ session eralgen Association United Nations documents June 16 ، General Association to Security council report ، Forty .1993

The International Court of Justice and Arab Cases in the (Arabian West (1973-1998 (The issue of the Ozo bar is a model)

Ansam Adeeb Al- Dahi *

Mojul Mohamed Mahmoud**

Abstract

Ozo case is considered one of the Arab cases that was included in the papers of the International Court of Justice, and it is one of the border issues between the Arab countries. Libya, despite the existence of political and economic relations and historical ties between the two countries, but this does not mean that there are no differences between them. The Ozo strip has emerged as the center of the dispute between Libya and Chad, which was distinguished by its riches represented by oil and mineral resources. This dispute is a result of the results of French and Italian colonialism and its foundation The Treaty of Laval Mussolini, Libya occupied Ozo, claiming its right. This led to a clash and military confrontations. The two parties began to consult with the aim of calming the conflict between them. It ended with the signing of an agreement between the two sides, which includes a referral to the International Court of Justice. With pleadings and holding sessions, it ended with the issuance of its ruling, represented in the entitlement of Chad to the Ozo strip, based on documents and maps, and based on the treaties concluded decision, which recognized Chad's eligibility for the Ozo strip. The Arab countries showed their welcome to the court's decision, especially the countries that were aligned with Chad, such as Iraq, Morocco, Saudi Arabia, Tunisia and Algeria.

Key words: Ozo strip, Libya, Chad, International Court of Justice**.**

* **Master's Student/Department of History/College of Education for Human Sciences/University of Mosul.**

****Prof/Department of History/College of Education for Human Sciences/University of Mosul.**